

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



ذكرى

إصدار خاص في الأدب النبوي

إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف

تنفيذ | إدارة المطبوعات والنشر

سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ١٠


بسم الله الرحمن الرحیم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

الاستنثار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه }

متفق عليه

انفض عنك أذى الشيطان ..

واتبع هدي الرحمن



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن ربكم تبارك وتعالى حييٌ كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا }

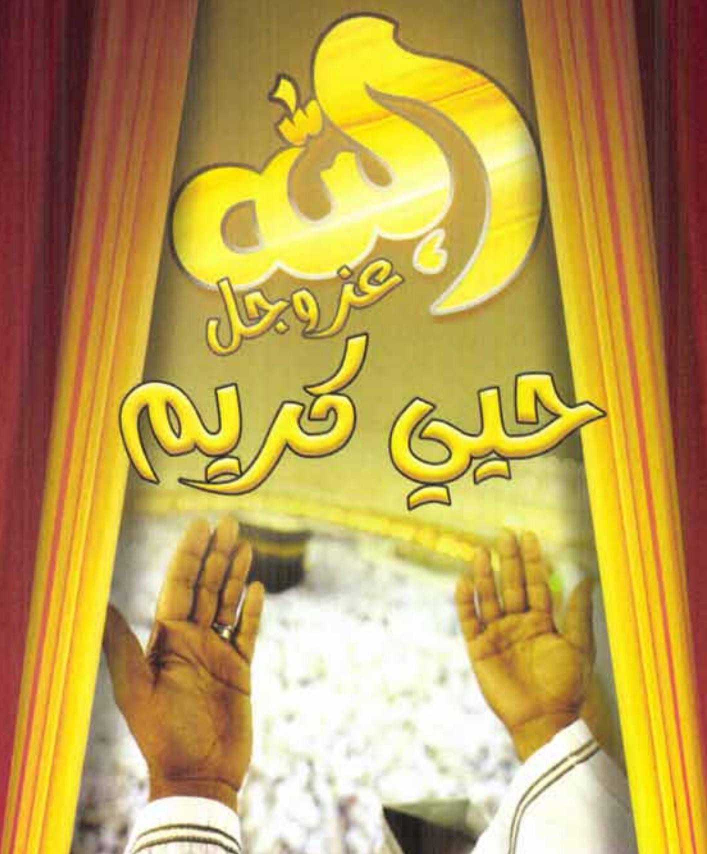
أخرجه أبو داوود وصححه الألباني

تأمل رعاك الله في رحمة رب العباد ..

فهو يستحي أن يرد دعائك

إذا دعوته ، فألح عليه !

عسى أن يفتح لك .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها } أخرجه مسلم

احمد الله على نعمه ليرضى عنك ..

فإن رضي عنك

فتح عليك عطائه وكرمه .



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال

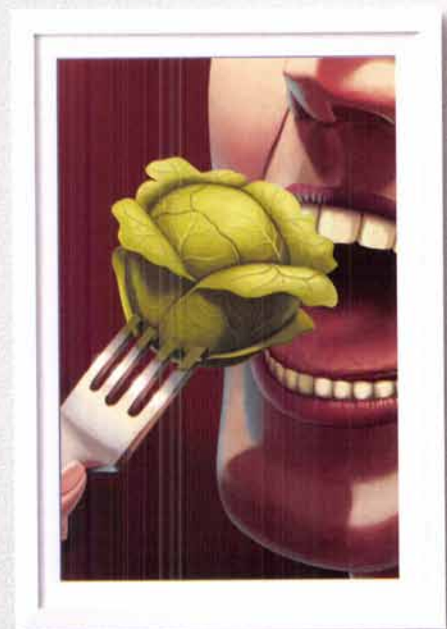
ولينعلهما جميعاً أو ليخلعهما } أخرجه مسلم

قدّم اليمنى في كل شيء ..

اتباعاً للسنة وتفاؤلاً

علّ الله أن يجعلك من أهل اليمين .

وثُلُثٌ لِنفَسِه !!



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطنه
بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فإن كان لا محالة
فثلثٌ لطعامه وثُلثٌ لشرابه وثُلثٌ لنفسه }

أخرجه الترمذي وصححه الالباني

في اتباعك لوصية نبي الله صلى الله عليه وسلم ..

حفاظٌ على صحتك







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها

فليبصق عن يساره ثلاثاً

وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً

وليتحول عن جنبه الذي كان عليه } أخرجه مسلم

هذا الشيطان

يريك ما تكره في نومك

فاستعذ بالله منه، يكفك الله شره

ادعوا اللَّهَ
وأنتم موقنين بالإجابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافلٍ لاهٍ } أخرجه الترمذي وصححه الألباني

هذه وصية رسول الله لك ؛

فاعمل بها .

وابشر بخير الدنيا والآخرة .





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
وإذا شرب فليشرب بيمينه

فإن الشيطان
يأكل بشماله ويشرب بشماله
ويأخذ بشماله ويعطي بشماله }

أخرجه مسلم

لاتكن مثل الشيطان ..
يستعمل يساره في كل شيء



صاحبكم يعلمكم

عليه الصلاة والسلام

عن سلمان رضي الله عنه قال :

قال لنا المشركون: إنّي أرى صاحبكم يُعلّمكم حتى يُعلّمكم الخراءة، فقال: أجل، إنه نهانا أن يستنجيَ أحدُنا بيمينه، أو يستقبلَ القبلة، ونهى عن الرّوث والعظم، وقال: لا يستنجي أحدُكم بدون ثلاثة أحجار

أخرجه مسلم

دين الإسلام دين متكامل ..

لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا يينه لنا .. حتى آداب قضاء الحاجة

فاعمل بسنته .



لا تُعِب طعاماً

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

{ ما عاب رسول الله طعاما قط

إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه }

متفق عليه

هدي النبي صلى الله عليه وسلم

كان احترام نعمة الله

فلم يكن يعيب طعاما قط



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ ألا إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت }

متفق عليه



الحلف شيء عظيم ..

لا يستحقه أحد إلا الله ،

فإن حلفت بغير لله كنت من الخاسرين.



عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال :

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين أفضل ؟ قال :

{ من سلم المسلمون من لسانه ويده }

متفق عليه

المسلم الحق ..

الذي لا يؤذي عباد الله

فاحذر أن تؤذي عباد الله .

لا تُكثروا الكلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

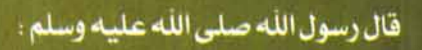
(لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى
فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب
وإن أبعد الناس من الله تعالى القلب القاسي)

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

فلنجعل دورنا ومجالسنا واسواقنا ..

عامرة بذكر الله وشكره .





{ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا }

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

تأمل رعاك الله إلى فضل السلام وبركته

فلا تحرم نفسك الفضل؟

يتصافحان !!

فيُغفر لهما



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)

اخرجه مسلم

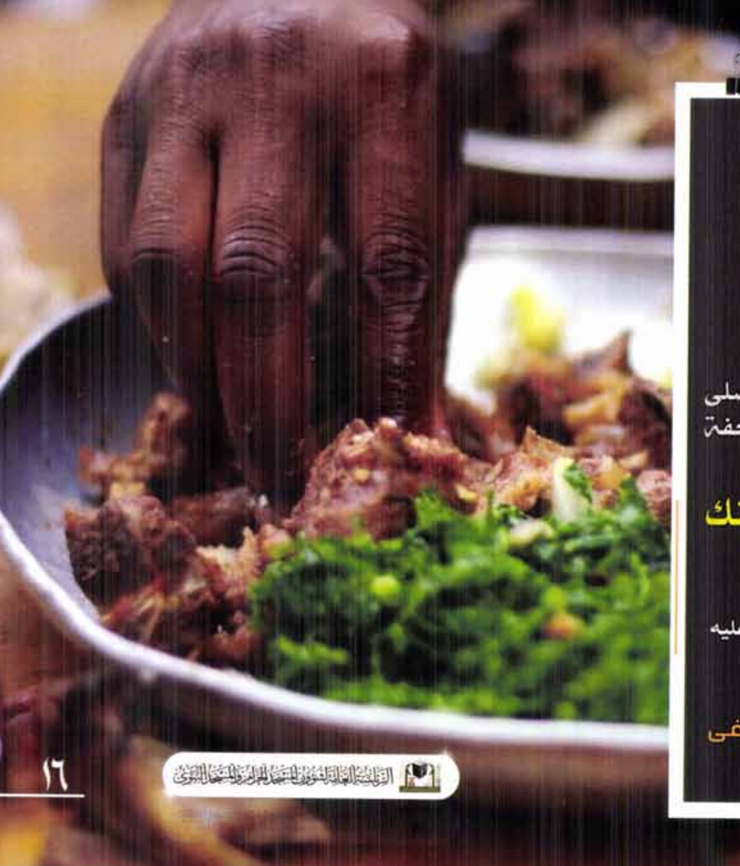
يا لهذه الخصال الجميلة ..

الزمها تكن من المؤمنين بالله واليوم الآخر .



الإيمان !!





كل مما يليك

عن عمر بن أبي سلمة قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش بالصحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك }

متفق عليه

علّم أطفالك

هذه الآداب والأخلاق التي جاء بها المصطفى صلى الله عليه وسلم



عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر

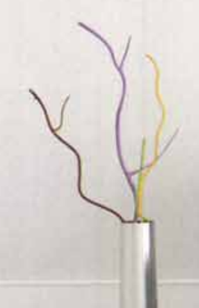
ولكن تفسحوا وتوسعوا

وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

أخرجه البخاري

احترامك للآخرين ..

علامة على اتباع السنة .







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{إذا كُنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
فإن ذلك يحزنه} أخرجه مسلم

إن من الدين ..

مراعاة مشاعر الناس

والبعد عما يكون سببا في حزنهم.



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

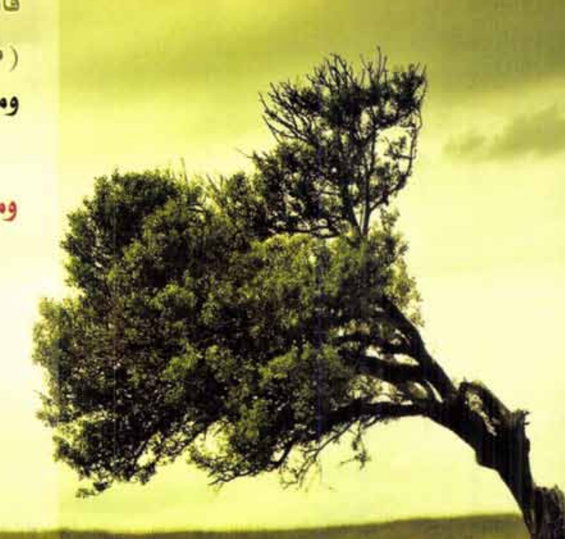
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صُبَّ في أذنه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عُذِّب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ)

أخرجه البخاري

لا تفعل ما يؤذي الناس ..

كي لا تصاب بعذاب لا تقدر عليه ،



لا تفعلها !!

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي


كفارة
المجلس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
{ من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه
فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك :
(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك)
الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك } أخرجه الترمذي وصححه الألباني
انظر الى رحمة لله بهذه الأمة ،
يرشدك النبي صلى الله عليه وسلم الى ذكر يمحُ الله به الخطايا عنك.
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

يرفعه الله بها درجات



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ **إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً**

يرفعه الله بها درجات

وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً

يهوي بها في جهنم }

متفق عليه

يا عبد الله ..

اتقِ الكلمة ،

فقد ترفعك وقد تهوي بك .





ركعتا الضحى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى)

متفق عليه

يا لهذا الأجر العظيم ،

أعمال يسيرة لا تكلفك شيئا

تشكر بها نعمة الله عليك ..

ولا تتبعوا .. عوراتهم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، **لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم** فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته } أخرجه أبو داود وصححه الألباني

يا رعاك الله ..

اجعل همك هو ستر الناس

وغض الطرف عن مساوئهم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



كفى إثماً !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ كفى بالمرء كذباً
أن يحدّث بكل ما سمع }

أخرجه مسلم

إن حدثت بكل ما سمعت ..

عدّك الناس كذاباً .. فتنبه .



الجنة

النار

وهديناه النجدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق

حتى يُكتب عند الله صدّيقاً

وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب

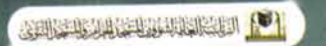
حتى يُكتب عند الله كذّاباً }

متفق عليه

أمامك طريقان ،

طريق إلى الجنة وطريق إلى النار ،

فاختر لنفسك الطريق السليم وإن كان صعبا




لا تطعن ولا تلعن
وكُن مؤمناً
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
{ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان
ولا الفاحش ولا البذيء }
أخرجه الترمذي وصححه الألباني
كن مؤمنا يا عبدالله ،
وامسك عليك لسانك .
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

بيوت .. في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

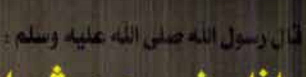
{ أنا زعيمٌ ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه }

أخرجه أبو داود وصححه الألباني



تريد أن تكون من أهل الجنة ؟

فاترك هذه الخصال الذميمة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه } أخرجه البخاري ومسلم



لا تعجل حتى تفرغ !!

أن تبدأ بالعشاء ..
فتتأخر عن الصلاة وتحضر بقلب خاشع ..

خير لك ..

من أن تبدأ بالصلاة وقلبك في غيرها .

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة }

متفق عليه



دين الإسلام ..

ليس دين تقشف ورهبنة ،

أباح لك ما تشتهيه نفسك من غير إسراف .



الفخذ عورة

عن جرهد الأسلمي رضي الله عنه قال :

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بردة وقد انكشفت فخذي فقال :

{ غطِّ فخذك فانها من العورة }

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

لا تبد عورتك للناس ،

واحرص على سترها ..

فذلك من كمال الأدب .



كان يحب التيمُّن
في كل شيء



عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت

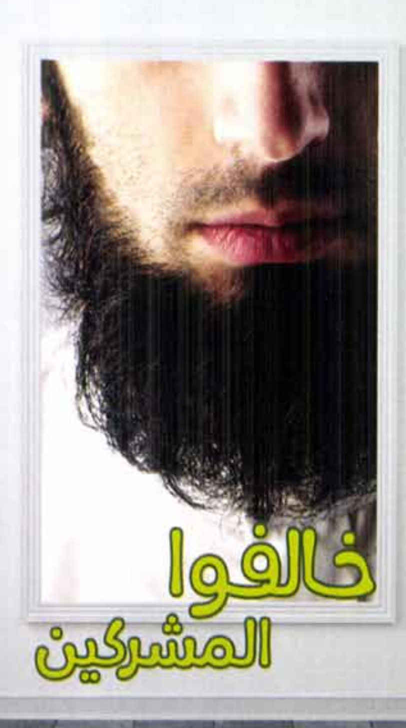
{ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره }

أخرجه مسلم

اقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم ،

فقد كان لنا فيه أسوة .





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ خالفــــوا المشركـــين
وفرّوا اللحى واحفوا الشوارب }

متفق عليه

أيها المسلم ..

أنت مميز في كل شيء حتى في شكلك وهيئتك ،

فتميز عن غيرك ولا تتشبه بمن هم دونك





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إياكم والجلوس على الطرقات !)

فقالوا : ما لنا بد ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال :

(فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها)

قالوا : وما حق الطريق ؟ قال صلى الله عليه وسلم :

(غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر)

أخرجه البخاري

الطرقات ليست مكانا للجلوس ،

فإن كان ولا بد من الجلوس فيها

فأعطها ما تستحقه من الأدب .





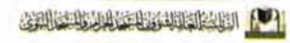
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

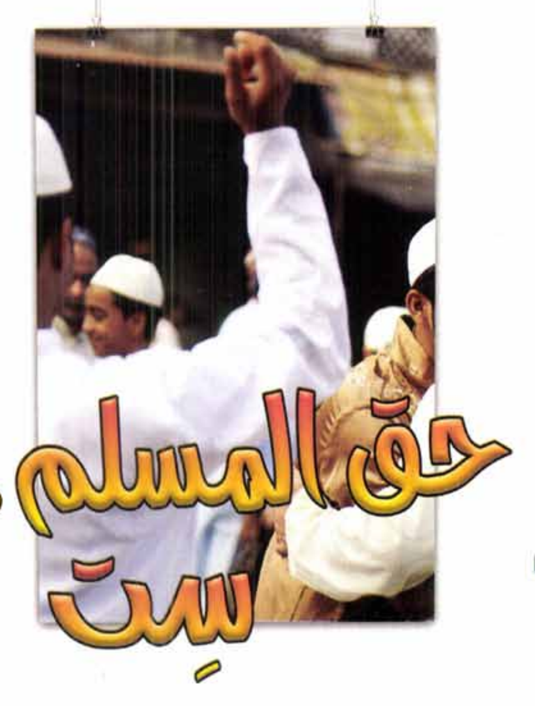
{ مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه }

أخرجه البخاري

بارك الله فيك :

روح القدس وصى بالجار ، فلا تؤذ جارك





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(حق المسلم على المسلم ست) قيل : ماهن يا رسول الله ؟ قال :

(إذا لقيته فسلّم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه)

أخرجه مسلم وأحمد واللفظ له

هذه الحقوق ..

دعوة للتآلف والمحبة

وازالة للوحشة والتقاطع بين المسلمين فلنحرص على القيام بها